

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الخطة العامة التي سارت عليها الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن لمناسبتة لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة

١- اختيار العينة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية متعددة المراحل من الكليات والكليات النظرية والعملية بكليات جامعة الاسكندرية مرفق رقم (١) واستبعاد الكليات الاقليمية بدمهور ومرسى مطروح وكليات نظام الخمس سنوات وذات النوع الواحد من طلبة أوطالبات حيث أنه يتفق كل من محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٤) (٩٣) ، فاروق عبد العظيم احمد (١٩٩٢) (٦٢) إذا كان المجتمع يشمل على مجموعات من المفردات تتصف بالتجانس داخل كل مجموعة وبالتباين بين المجموعات المختلفة ويراد أخذ عينة تكون ممثلة بقدر الامكان لهذا المجتمع فلا بد من تمثيل هذه المجموعات في العينة بتقسيم المجتمع إلى أقسام تعرف بالطبقات (strata) ثم تؤخذ عينة عشوائية من كل طبقة وذلك لضمان تمثيل العينة لكل طبقات المجتمع ، وتتميز العينات الطبقية على غيرها من العينات بأنها بالإضافة إلى كونها دراسة للمجتمع ككل فإنها تتيح لنا دراسة كل طبقة من الطبقات على حدة وذلك من خلال:

١- تقسيم المجتمع إلى طبقات وهذه تتوقف على درجة التجانس بين مفردات المجتمع ، ومعرفة عدد مفردات كل طبقة على حدة وتقسيمها بنسبة.

٢- تحديد حجم العينة وتوزيعها على الطبقات المختلفة بنسبة عدد المفردات.

٣- تقسم العينة على الطبقات بحيث تزيد من عدد المفردات المسحوبة من كل طبقة.

وهذا النوع من العينات يوفر الكثير من الوقت والجهد والنفقات ، وفيها يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من طبقات المجتمع.

وقد تم اختيار عينة البحث من الطلبة والطالبات المقيدین انتظام للعام الجامعي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) من الفرقة الدراسية الأولى والرابعة بالكليات النظرية والعملية بمجتمع البحث.

٢- وصف العينة

يتضمن وصف العينة الآتي:

- أ- شملت كليات العينة:- مرفق رقم (١) كليات نظرية وتشمل (٣) كليات آداب - حقوق -
تجارة - كليات عملية وتشمل (٦) كليات تربية - تربية نوعية - تربية رياضية (بنين - بنات)
- زراعة - علوم - سياحة وفنادق

المرحلة الأولى من اختيار العينة

١- اختيار كلية واحدة من الكليات النظرية بالطريقة العشوائية البسيطة والتي تمثل ٣٣% من
الطبقة.

٢- اختيار نسبة ٣٣,٣% من طبقة الكليات العملية أي (٢.٠) كلية تقرب إلى ٢ كلية يتم اختيارها
بالطريقة العشوائية البسيطة.

وبذلك تصبح عينة الدراسة عبارة عن عينة مكونة من (٣) كليات هي كما في جدول رقم (١)

جدول (١)

مجتمع الدراسة من الكليات العملية والنظرية بجامعة الإسكندرية

الكلية	التخصص
زراعة	عملية
تربية	عملية
آداب	نظرية

- ٣- اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلبة وطالبات الفرقة الدراسية الأولى الرابعة انتظام بكل
كلية من كليات العينة بنسبة ٢٠% تقريباً وبذلك يصبح حجم العينة (١١١٦) طالب وطالبة
موزعة كما هو موضح في الجدول التالي:

ج- الاشتراك في الأنشطة الطلابية بالكليات مجتمع الدراسة

اهتمت الباحثة بتصنيف العينة إلى المشتركين بالنشاط الطلابي بكليات جامعة الاسكندرية من مجتمع الدراسة والغير مشتركين في الأنشطة الطلابية وذلك لحساب دلالة الفروق بينهما من حيث أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى الطلاب نتيجة الاشتراك أو عدم الاشتراك للنشاط في كلياتهم وتأثيره على تنمية وتعديل سلوكهم وفقاً لقيمة ممارسة النشاط الترويحي واستثمار وقت فراغهم في كلياتهم في أنشطة هادفة وبناءة كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٤)

توصيف العينة تبعاً للمشاركة في الأنشطة الطلابية للجامعة

الكليات	الاشتراك		مشاركين	غير مشاركين	المجموع الكلي
	كليات عملية	زراعة			
		تربية	٩٢	٣٢٨	٤٢٠
كليات نظرية	آداب	٨٠	٣٦٢	٤٤٢	
المجموع الكلي			٢١٥	٩٠١	١١١٦

وبالتالي تكون عينة الدراسة قد تم تصنيفها إلى:

- ١- من حيث تخصص - كليات نظرية - كليات عملية
- ٢- من حيث الدراسة الفرقة الدراسية الأولى - الفرقة الدراسية الرابعة
- ٣- من حيث النوع - طلبة - طالبات
- ٤- من حيث محل الإقامة - حضر - ريف
- ٥- من حيث الاشتراك في الأنشطة الطلابية - مشتركين - غير مشتركين كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (٥)
توصيف العينة الكلية

التخصص	العدد	الفرقة	العدد	النوع	الإقامة	العدد	الاشتراك	العدد
كلية الزراعة	٢٥٤	فرقة أولى	١٣٤	طلبة	٨٠	حضر	مشارك	٦
							غير مشترك	٥٩
						ريف	مشارك	٥
							غير مشترك	١٠
				طالبات	٥٤	حضر	مشارك	٥
							غير مشترك	٣٤
	١٢٠	فرقة رابعة	١٢٠	طلبة	٧٦	ريف	مشارك	٣
							غير مشترك	١٢
						حضر	مشارك	١٠
							غير مشترك	٥١
				طالبات	٤٤	ريف	مشارك	٥
							غير مشترك	١٠
كلية التربية	٤٢٠	فرقة أولى	٢٢٦	طلبة	١٠٠	حضر	مشارك	٧
							غير مشترك	٢٣
						ريف	مشارك	٢
							غير مشترك	١٢
	١٩٤	فرقة رابعة	١٩٤	طالبات	١٢٦	حضر	مشارك	٢٥
							غير مشترك	٤٥
						ريف	مشارك	٨
							غير مشترك	٢٢
	٢٢٤	فرقة أولى	٢٢٤	طلبة	٨٠	حضر	مشارك	١٥
							غير مشترك	٧٥
						ريف	مشارك	٨
							غير مشترك	٢٨
كلية الآداب	٤٤٢	فرقة رابعة	١١٤	طالبات	١١٤	حضر	مشارك	١٥
							غير مشترك	٤٥
						ريف	مشارك	٦
							غير مشترك	١٤
	٢١٨	فرقة أولى	٢١٨	طلبة	٩٦	حضر	مشارك	١٠
							غير مشترك	٧٨
						ريف	مشارك	٥
							غير مشترك	٢١
	٢١٨	فرقة رابعة	١٢٢	طالبات	٩٦	حضر	مشارك	٢٠
							غير مشترك	٧٠
						ريف	مشارك	٥
							غير مشترك	١٥
	٢٥	فرقة أولى	١٢٢	طالبات	٩٦	حضر	مشارك	١٥
							غير مشترك	٧٦
						ريف	مشارك	٥
							غير مشترك	١٨
	٢١٨	فرقة رابعة	١٢٢	طالبات	٩٦	حضر	مشارك	٢٠
							غير مشترك	٥٧
						ريف	مشارك	٣
							غير مشترك	١٦
	٢٥	فرقة أولى	١٢٢	طالبات	٩٦	حضر	مشارك	١٠
							غير مشترك	٨٧
						ريف	مشارك	٢
							غير مشترك	٢٣

ثالثاً: أدوات الدراسة

واشتملت أدوات الدراسة على:

١- المقابلة الشخصية للمسؤولين عن النشاط الطلابي بالكلليات مجتمع الدراسة والمسؤولين عن النشاط الطلابي بنادي جامعة الإسكندرية.

٢- المقابلة الشخصية للطلبة والطالبات وكانت من متطلبات التحليل الكيفي وتتمثل في استخدام أسلوبين للمقابلة وهما المقابلات الفردية يتم فيها طرح الأفكار الأساسية على الطلاب طبقاً لاستمارة المقابلة الشخصية. مرفق رقم (٢) وهذه الأداة تعطي معلومات كيفية يمكن أن تكمل التصور الذي تقدمه لنا البيانات الكمية، بحيث تشكل النتائج الكمية والكيفية رصيد المعلومات الذي يعتمد عليه البحث في التحليل والتفسير واستخلاص النتائج، المقابلات الجماعية وأجريت مجموعة من المقابلات الجماعية وكانت طريقة المناقشة الجماعية هي الأسلوب المتبع في هذه المقابلات حيث أثبتت طبقاً لاستمارة المقابلة الشخصية للطلاب. مرفق رقم (٢) وهي نفس أسلوب المناقشة الفردية، وترك للحضور مناقشة الموضوع مع حرية التعبير عن وجهات النظر.

٣- معايشة الطلبة والطالبات مجتمع الدراسة.

٤- التصوير الفيديو والفتوغرافي والتسجيل للأنشطة الطلابية داخل الكليات مجتمع الدراسة ، النشاط خارج الكليات في أسبوع شباب الجامعات الخامس بالمنصورة.

٥- مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الإسكندرية مجتمع الدراسة من إعداد الباحثة وكان من متطلبات التحليل الكمي (مرفق ٩).

رابعاً: الدراسات الاستطلاعية

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى

أجريت الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من ٢٨/٩/٢٠٠٢ إلى ٣٠/١٠/٢٠٠٢ وطبقاً لأهداف الدراسة كان من الضروري القيام بدراسة استطلاعية وكان الهدف منها:

١- التعرف على مدى توافر المعلومات اللازمة للقيام بإجراءات الدراسة الحالية.

٢- تحديد المجتمع الكلي للدراسة لاختيار العينة.

٣- التعرف على المصادر البشرية من المسؤولين والطلاب الذي يمكن الاعتماد عليهم في تطبيق إجراءات الدراسة.

٤- التعرف على البرنامج الزمني للأنشطة الطلابية بالكليات والوضع الحالي للنشاط الترويحي بالكليات مجتمع الدراسة وإمكانية التصوير لمختلف الأنشطة والتسجيل مع الطلاب.

وكان من نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى

١- تم معرفة مدى توافر المعلومات اللازمة من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية من المصادر المادية الموجودة بمكتبات الجامعات والمكتبات العامة وعبر شبكة المعلومات بعد عمل خطابات تسهيل مهمة الدراسة مرفق رقم (٣).

٢- حصر الكليات بجامعة الإسكندرية كما هو موضح في مرفق رقم (١) والتي تم تحديدها داخل الحدود الجغرافية بالإسكندرية فقط.

٣- تم معرفة المصادر البشرية التي يمكن أن تسهل عمل الدراسة في تطبيق إجراءات الدراسة من الأساتذة المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بنادي جامعة الإسكندرية والكليات مرفق رقم (٤).

٤- تم معرفة البرنامج الزمني للأنشطة الطلابية بالجامعة وذلك من خلال البرنامج العام الموزع من إدارة الأنشطة الطلابية بالجامعة على الكليات.

وذلك ساعد في عملية التصوير والتسجيل مع الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية وتطبيق إجراءات الدراسة عليهم.

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية

أجريت الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠٠٣/٩/٣٠ إلى ٢٠٠٣/١١/١ وكان الهدف منها التعرف على النشاط الترويحي داخل كليات جامعة الإسكندرية وتحديد محاور مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة وقد قامت الباحثة فيها بتقديم خمسة أسئلة مفتوحة للمسؤولين على الأنشطة الطلابية برعاية الشباب بالكليات مجتمع الدراسة والمسؤولين عن الأنشطة الطلابية بنادي الجامعة مرفق رقم (٤) للتعرف على دور رعاية الشباب في الكليات والمسؤولين في نادي الجامعة نحو الأنشطة الترويحية المتوفرة في الجامعة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية وكانت الأسئلة هي:

١- ما هي الأنشطة الترويحية أو الطلابية المتوفرة في الجامعة ؟

٢- هل هناك تخطيط لبرامج الأنشطة الترويحية تبعاً لقيم ممارسة النشاط الترويحي لدى الطلاب؟

٣- ما الهدف من ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المسؤولين عن النشاط الطلابي بالجامعة؟

٤- ما هي أوقات ممارسة الأنشطة الطلابية وهل هو متناسب مع أوقات فراغهم بكلياتهم؟

٥- هل هناك مسئول عن النشاط الترويحي بالجامعة وبكليات الجامعة لإدارة وتنفيذ برامج النشاط الترويحي بها؟

ثم قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد هذه العينة واسفرت نتيجة التحليل عن هذه النتائج:

١- الأنشطة الترويحية ليس لها مدلول لدى المسؤولين في الجامعة وبكلياتها وذلك لأن مفهوم النشاط الترويحي غير دارج ضمن أنشطة الجامعة ولكن الأنشطة المتعارف عليها هي الأنشطة الطلابية المسئول عنها رعاية شباب الجامعة وأنشطة الأسر وأنشطة الريادة كما سبق ووضحت بالدراسات النظرية.

وأوضح المسؤولين عن الأنشطة الطلابية أن الأنشطة التي تقدمها هي النشاط الرياضي والثقافي الاجتماعي والخدمة العامة والجوالة والمعسكرات والرحلات.

٢- أما بالنسبة للتخطيط لبرامج الأنشطة الترويحية تبعاً لقيم ممارسة النشاط الترويحي لدى الطلاب فقد أجاب المسئولين ان الأنشطة التي تخطط لها الجامعة والمتمثلة في أنشطة رعاية الشباب تخطط تبعاً لبرامج موزعة من الجامعة لا يراعي فيها قيم النشاط بالنسبة للطلاب ولكن تخطط تبعاً لقيم أخرى من وجهة نظر المسؤولين وهي تحقيق الفوز في البطولات والتنافسات لمختلف الأنشطة والتخطيط يكون تبعاً لميزانية مالية من الجامعة وهي محدودة.

٣- الهدف من ممارسة النشاط الطلابي من وجهة نظر المسؤولين عن النشاط الطلابي هو عملية الانتهاء من السنة المالية وكتابة التقارير والأوراق التي تثبت أن سير العمل مرتبط بخطة

النشاط ولكن ليس هناك إهتمام من قبل المسؤولين عن تنفيذ البرامج للأنشطة إذا كان هناك تدريب على النشاط أو تعليم لمن يرغب في التعليم لنشاط ما يجد فيه تحقيق لقيمة النشاط لديهم ، كما أن ذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة ونظراً لمعايشة المسؤولين عن النشاط أنهم لا يهتمون بقيمة النشاط الترويحي للطلاب لأن إدارة الجامعة لا تيسر لهم الامكانيات والأدوات اللازمة لتحقيق أن يمارس النشاط لكل من يرغب في الممارسة ولك لأن الميزانية تحدد لعدد معين فقط ولا يوجد مورد مالي آخر لتحقيق أهداف النشاط لتلبية إحتياجات الطلاب.

٤- أما بالنسبة لأوقات ممارسة الأنشطة الطلابية فليس متناسب مع أوقات فراغ الطلاب بكلياتهم لأن البرامج تخطط من قبل الجامعة ولا تراعي أوقات محاضرات الطلاب ولا تنظم أن تستثمر وقت فراغهم في الإجازات أو بعد الانتهاء من المحاضرات وذلك يعيق الطلاب من الاشتراك في الأنشطة الطلابية بكلياتهم.

٥- أما بالنسبة للتوصيف الوظيفي لرائد الترويحي في إدارة الجامعة وكلياتها لا يوجد هناك متخصص في إدارة وتنفيذ برامج النشاط الترويحي لأنه لا يوجد أساساً نشاط ترويحي منظم في الجامعة وبكلياتها.

وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية الثانية في وضع الأسئلة المفتوحة الخاصة بمقابلة الطلاب بمجتمع الدراسة والتي من خلالها سوف يتم بناء مقياس أثر الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة مجتمع الدراسة والذي الهدف منه أن يتم تخطيط برامج الأنشطة الترويحية في الجامعة طبقاً لقيم الطلاب وليس لقيم المسؤولين لتحقيق المشاركة والاستمرارية في مزاولة النشاط الترويحي سواء داخل الكلية أو خارجها.

ج- الدراسة الاستطلاعية الثالثة

أجريت الدراسة الاستطلاعية الثالثة في الفترة من ٢٠٠٤/٣/١ إلى ٢٠٠٤/٣/٢٠ وكان الهدف منها وضع الأسئلة وعبارات مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة مجتمع الدراسة ثم صياغتها بالأسلوب العلمي وعرضها على الخبراء وقد قامت فيها الباحثة بالمقابلة الشخصية لعدد (١٢٠) طالب وطالبة بنسبة ٢٠ % من عينة مجتمع الدراسة وكانت موزعة كالتالي (٢٤) طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات من الفرقة الأولى والرابعة

شعبة تدريب ، (٢٠) طالب من كلية التربية الرياضية للبنين ، (٧٦) طالب وطالبة من كلية التجارة وقد طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة المفتوحة وهي:

- ١- ما مفهوم النشاط الترويحي وأهميته بالنسبة لاستثمار وقت الفراغ؟
 - ٢- هل يمثل النشاط الترويحي الذي يمكن أن تمارسه في وقت فراغك قيمة معينة؟ وما هي؟
 - ٣- هل توفر كليتك المجال لممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة لك تبعاً لقيمة النشاط لديك؟
 - ٤- هل لو توفر لك في كليتك ممارسة النشاط الترويحي المفضل لك سوف تمارسه فيها؟
 - ٥- أذكر أنسب الأوقات لممارسة النشاط الترويحي المفضل لديك ونوع النشاط؟
- وكانت إجابات الطلاب والطلبة متباينة لأن العينة كانت من كليات تدرس مادة الترويح أخرى لا وكانت الاجابات كالتالي:-

١- بالنسبة لمفهوم النشاط الترويحي لطلبات كليات التربية الرياضية للبنات كان واضح لأنهم قد درسوا مادة الترويح في الفرقة الدراسية الأولى ولكنه كان واضح نظرياً فقط لأنهم لم يطبق عملياً في الكلية وكانت أهمية النشاط الترويحي لاستثمار وقت الفراغ واضحة مثله وهذا من أسباب عدم دعم النشاط الترويحي وعدم تواجده في الكلية ولسبب آخر أنه لا يوجد وقت فراغ في الكلية لممارسة النشاط الترويحي به.

أما بالنسبة لطلبة كلية التجارة كان المفهوم غير واضح وذلك لعدم معرفتهم المسبقة بمداول كلمة الترويح وأنشطة الترويح من قبل ولكن عند سؤالهم عن أهمية النشاط لاستثمار وقت الفراغ اتضح لهم المفهوم ولكن بتعبيرات تدل على الإقلال من قيمة النشاط الترويحي لديهم مثل نمارس أنشطة لتضييع الوقت بين المحاضرات أو نمارس نشاط نروح به عن أنفسنا أو نمارس نشاط نفك به من عقد المحاضرات وغير ذلك من المصطلحات التي تتم على عدم معرفتهم بأهمية النشاط الترويحي في أنه نشاط هادف وبناء وغرضه السعادة والرضا عن النفس وتحقيق الذات.

٢- وكانت الاجابة على قيمة النشاط الترويحي لدى الطلاب في عينة الدراسة الاستطلاعية أن قيمة النشاط لديهم مختلفة ولكن أغلبها قيم اجتماعية وقيم دينية وقيم جمالية حيث أن هذا يرجع إلى أن أنشطة الطلاب محدودة نظراً لعدم ممارستها بصفة دائمة وأغلبها بين الأصدقاء والأهل وتتمثل في سماع الموسيقى والرسم والأعمال الفنية المختلفة وهذا بالنسبة لبعض أفراد العينة أما الأقلية منهم كانت قيمة النشاط لديهم غير واضحة وذلك لأن

اشتراكه في النشاط كما سبق هو لتضييع الوقت الحر وبذلك كان الاشتراك هو كما عبر أحد المشتركين في نشاط الجواله من كلية التجارة (روشنه) وهذا مصطلح يدل على تضارب القيم لدى الطلاب هذا وضع طبيعي وخاصة في مرحلة الجامعة لتعرض الطلاب لقيم حضارية نتيجة الاتصال بثقافة الغرب من خلال شبكة المعلومات ومشاهدة التلفزيون، وعلى ذلك يجب الاهتمام بتدعيم قيم ممارسة النشاط الترويحي لدى الطلاب من خلال الاهتمام بتدعيم برامج النشاط الترويحي بالجامعة للتعديل من سلوك الطلاب وتنمية قيم إيجابية لممارسة النشاط وتتفق مع قيم المجتمع المصري وثقافته وتقاليده.

٣- ومن منطلق السؤال الثاني كانت يجب أن تدعم الباحثة وتؤكد على مفهوم قيمة النشاط لدى الطلاب بالسؤال الثالث وكانت إجابة الطلاب أن الكلية لا توفر لهم النشاط طبقاً لقيمهم ولكن تبعاً لخطة وبرنامج النشاط ولعدد معين من الطلاب وهم المتميزون وليس هناك مجال لاستيعاب الطلاب الآخرين لعجز الامكانيات والميزانية.

٤- وكانت الإجابة على السؤال الرابع أنه لو توفر في الكلية ممارسة النشاط المفضل لدى الطلاب والذي يتفق مع قيمهم أنهم سوف يشتركون فيه ويأملون بأن يكون هناك متخصصين في مجال النشاط الترويحي ويستجيبوا للطلاب ولاحتياجاتهم أن يكون هناك فرصة لممارسة النشاط داخل الكلية.

٥- أما بالنسبة إلى أنسب الأوقات لممارسة النشاط الترويحي المفضل لديهم فأجاب طلبة كلية التربية الرياضية بأن يكون هناك يوم كل أسبوع يخصص جزء منه للمحاضرات وجزء لممارسة الأنشطة الترويحية وتكون هناك حرية في ممارسة النشاط واختياره وهذا ما طالب به طلبة كلية التجارة وطالباتها مع الاهتمام بيوم الإجازة الأسبوعية وأجازات نصف العام والأجازة الصيفية ليساعد ذلك على الاستمرار في ممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة في أوقات فراغهم أما بالنسبة للأنشطة التي يفضلونها فهي متنوعة بين سماع الموسيقى ومشاهدة التلفزيون والأنشطة الفنية والرياضية وألعاب الكمبيوتر وأنشطة الجواله والرحلات وأنشطة الخلاء.

وعلى ضوء ما أسفرت عنه نتائج تحليل الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد محاور مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الاسكندرية مجتمع الدراسة وأسئلة المقياس وعباراته ومواقعة التي ترتبط بالأنشطة الترويحية وقيمة

ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطلاب وذلك طبقاً لنتائج الدراسات الاستطلاعية والملاحظة المباشرة للطلاب.

خطوات تصميم مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الإسكندرية

١- قامت الباحثة بإعداد مقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب جامعة الإسكندرية نتيجة لأن المقاييس المتعارف عليها في القيم قد أعدت إما لقياس قيمة واحدة بالنسبة لنشاط ترويحي واحد أو أعدت لقياس بعض القيم وعلاقتها بمتغير آخر غير النشاط الترويحي ، الأمر الذي دفع الباحثة بإعداد مقياس القيم المتعلقة بممارسة النشاط الترويحي ويحتوي هذا المقياس على محورين هما:

أ- النشاط الترويحي الذي يفضل الطلاب ممارسته في وقت فراغهم وأسلوب ممارستهم.

ب- القيم الأكثر ارتباطاً بممارسة النشاط الترويحي لدى الطلاب.

٢- قد قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة لتحديد أكثر القيم ارتباطاً بالنشاط الترويحي مثل عطيات محمد خطاب (١٩٨٢) ، إيمان محمد هدهودة (١٩٨٧)، كمال درويش، أمين الخولي (١٩٩٠)، بثينة محمد فاضل (١٩٩٠)، علام اعتماد، أحمد زايد (١٩٩٢) ، محمد خليفة عبد اللطيف (١٩٩٢)، محمد صلاح محمد حسنين (١٩٩٤)، صلاح الدين خليل على (١٩٩٥)، سميحة محمد أبو النصر (١٩٩٦)، محمد شفيق (١٩٩٧) ، كمال عمران (١٩٩٩) نورهان منير حسن فهمي (١٩٩٩)، تهناني عبد السلام محمد (٢٠٠١).

٣- تحديد القيم التي يتألف منها المقياس وقد اعتمدت الباحثة على تقسيم القيم الأكثر شيوعاً في الدراسات السابقة بعد تحليلها ثم عرضها على الخبراء مرفق رقم (٥) عددهم ١٥ خبير من كليات التربية للبنات بالإسكندرية والتربية الرياضية للبنين بالهرم لتحديد الأهمية النسبية لأكثر القيم ارتباطاً بممارسة الأنشطة الترويحية مرفق رقم (٦) وكانت نتيجة التحليل كما هو موضح بجدول رقم (٥)

جدول (٦)

نسبة اتفاق الخبراء لتحديد أهم القيم الأكثر ارتباطاً بممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة (عدد الخبراء ١٥ خبيراً)

م	القيم	عدد الموافقين	نسبة اتفاق الخبراء %
١	قيم بيئية: وهي التي تشير إلى تطوير البيئة وجمال الطبيعة والحفاظ عليها من التلوث	٦	٤٠,٠٠
٢	قيم ذاتية (شخصية): وهي تشير إلى السمات والقدرات والمواهب الشخصية	١٤	٩٣,٣٣
٣	قيم اجتماعية: وهي التي تمس مستقبل الجماعة والحياة الاجتماعية مثل المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات والتعاطف والاحسان	١٣	٨٦,٦٧
٤	قيم أخلاقية: هي تتصل بأخلاق الجماعة كالأمانة والأصالة والصدق	١٥	١٠٠,٠٠
٥	قيم تربوية (ترتبط بالتنشئة الاجتماعية): وهي تتضمن ما يتصل بتنشئة الفرد والمنزل وجماعة الرفاق والحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع	٦	٤٠,٠٠
٦	قيم جمالية: وهي تعتبر عن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل ومبدع	١٥	١٠٠,٠٠
٧	قيم اقتصادية: وهي تتضمن الاهتمامات العملية والمنفعة والانتاج والكفاية	١٤	٩٣,٣٣
٨	قيم دينية: وهي تتضمن الاهتمام بالشؤون الدينية وإقامة الشعائر الدينية والاحتفالات الدينية	١٣	٨٦,٦٧
٩	قيم سياسية: والمقصود بها إهتمام الفرد بالشؤون السياسية كالسلطة والقيادة وحل مشكلات الجماعة	١٣	٨٦,٦٧
١٠	قيم معرفية: وهي تتضمن اهتماماً عميقاً بالاكتشافات والعلم والبحث والتفكير	١٤	٩٣,٣٣
١١	قيم ترتبط بالجماعة: وهي تشير إلى العلاقات والتفاعلات بين الأفراد في مجال الدراسة والعمل مثل الاحترام والنقة المتبادلة	٧	٤٦,٦٧

وقد قبلت الباحثة بآراء الخبراء للقيم الذي تم الاتفاق عليها بنسبة ٧٥% فأكثر واستبعدت القيم الأقل وهي القيم البيئية والجمالية.

٤- من خلال تحديد الخبراء للأهمية النسبية للقيم الأكثر ارتباطاً بممارسة الأنشطة الترويحية تم صياغة محاور المقياس وعرضها على الخبراء مرفق رقم (٧)

محاور المقياس تضم

أ- الأنشطة الترويحية التي يفضل الطلاب ممارستها في وقت فراغهم وأسلوب الممارسة للأنشطة الترويحية ويضم أربعة أسئلة اختيارية مغلقة والهدف منها التعرف على هل يمارس الطلاب الأنشطة الترويحية في وقت فراغهم وأسلوب الممارسة للأنشطة التي يفضلونها.

ب- قياس بعض قيم النشاط الترويحي لدى الطلاب وتم صياغة عبارات المقياس عن طريق المواقف الحياتية والمواقف التي يمكن أحد يتعرض لها الطلاب بالنسبة لممارسة الأنشطة الترويحية المفضلة لديه في وقت فراغه والتي قد يختلف الطلاب في تفضيلها من فرد لآخر ، وهذه المواقف تتضمن القيم الثمانية السابقة الذكر والتي قد تم صياغة عبارات الخاصة بالمواقف لكل قيمة بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي تتضمن مقاييس أعدت لقياس القيم مثل مقياس القيم الذي وضعه "ألبورت وفيرنون ولندزي" والذي أعده بالعربية عطية محمود هنا تحت اسم اختبار القيم من دراسة بثينة فاضل (١٩٩٠) (١٧) كما اطلعت الدارسة على اختبار مقياس القيم لمحمد شفيق (١٩٩٠) (٧٧) ومقياس القيم لمصطفى محمد علي (١٩٩٨) (٩٨) ومن خلال الاطلاع والدراسة من صياغة عبارات سلوكية تحمل مضمونها القيم المراد قياسها ، وقد تم صياغة بعضها نتيجة من المقابلات الشخصية مع بعض الطلاب بالجامعة والمسؤولين عن الأنشطة الطلابية بالجامعة وبالكليات مجتمع الدراسة.

٥- مكونات المقياس

يتكون المقياس من أربعة أسئلة تشمل المحور الأول والهدف منها التعرف على الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية في وقت فراغهم والأنشطة التي يفضلون ممارستها في وقت فراغهم وأسلوب ممارستها للأنشطة الترويحية.

كما يتكون المقياس بالنسبة للمحور الثاني وهو القيم إلى عدد من المواقف تدور سلوكيات متعلقة بالأعمال التي يفضل الطلاب ممارستها في وقت فراغهم ويتضمن كل سؤال ثلاث توجهات (أ - ب - ج) تعبر عن كل قيمة من قيم السلوك ، وتختلف ترتيبها من فرد لآخر وعدد المواقف (٤٠) موقف كما هو موضح في المرفق رقم (٨) ويضم (١٢٠) عبارة موزعة على القيم الثمانية ، سؤال مغلق مرتبط ومجمع للقيم الثمانية ومدة مساهمة الأنشطة الترويحية وتدعيمها ، حيث يطلب من كل طالب ترتيب العبارات الثلاثة في كل موقف حسب أولوية تفضيلها بالنسبة له ، فالترتيب الأول يضع له ثلاث درجات ، التفضيل الثاني يضع له درجتان ، التفضيل الثالث يضع له درجة واحدة ، تتكون مجموع كل موقف ست (٦) درجات ، ثم تجمع هذه الدرجات فتكون درجة القيم الحاصل عليها المفحوص وتوضع في مكانها في ورقة المقياس، وهكذا بالنسبة للقيم الثمانية أما بالنسبة للسؤال المغلق والمرتب بمدى مساهمة الأنشطة الترويحية فتكون نتيجة نسبية درجة التأثير من مؤثر بدرجة كبيرة ، مؤثر بدرجة متوسط ، أو غير مؤثر بالنسبة للطلبة مجتمع الدراسة.

تم حساب صدق المحكمين يعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وطلب منهم الحكم على صدق المقياس وذلك بإبداء رأيهم على مدى مناسبة الأسئلة والعبارات الخاصة بكل محور وكل موقف لما وضعت من أجله ، وقد تم عرضه على الخبراء مرفق رقم (٧) وعددهم ٢١ خبير من كليات التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية وكلية التربية جامعة الاسكندرية وكلية الآداب جامعة الاسكندرية ، كلية الآداب جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم وكانت نسبة الاتفاق في أداء المحكمين على المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

نسبة اتفاق الخبراء لمقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة (عدد الخبراء ٢١ خبيراً)

محاو المقياس	العبارات	عدد اتفاق الخبراء	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء
المحور الأول	١- في وقت فراغي (الوقت الحر) أمارس النشاط الترويحي	١٦	%٧٦,٤٣
	٢- طبيعة ممارستي للأنشطة الترويحية التي أفضّلها	١٨	%٨٥,٧١
	٣- أفضل الأنشطة الترويحية التالية في وقت فراغي (الوقت الحر)	١٨	%٨٥,٧١
	٤- مكان ممارسة النشاط الترويحي	١٦	%٧٦,١٩
المحور الثاني	١- قيم جمالية	١٨	%٨٥,٧١
	٢- قيم دينية	١٩	%٩٠,٤٧
	٣- قيم شخصية	٩	%٩٥,٢٤
	٤- قيم اجتماعية	١٩	%٩٠,٤٧
	٥- قيم أخلاقية	٢٠	%٩٥,٢٤
	٦- قيم سياسية	١٦	%٧٦,١٩
	٧- قيم اقتصادية	١٦	%٧٦,١٩
	٨- قيم معرفية وثقافية	١٧	%٨٠,٩٥

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة اتفاق الخبراء كانت أكثر من ٧٥% لجميع عناصر

المقياس، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

ب- ثبات المقياس

قد استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق المقياس لحساب ثبات المقياس حيث قامت بتطبيق المقياس مرفق رقم (٩) على عدد (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الدراسية الأولى والرابعة من كلية التربية الرياضية للبنين والبنات والتجارة ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية (١٥) يوم وقد تم حساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات القياس الأول ودرجات القياس الثاني للطلاب كما في جدول رقم (٨) الذي يوضح دلالة معامل الارتباط بين متوسطات درجات القياس الأول والقياس الثاني للعينة خارج عينة البحث الأساسية وكانت كالتالي:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقاييس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية على بعض القيم لدى طلاب الجامعة (ن = ١٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		رقم السؤال	المحاور
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط		
٠,٨٨٦	٠,٨١	٢,١٨	٠,٧٤	٢,٢٨	١	المحور الأول
٠,٩٤١	٠,٨٠	٢,٠٣	٠,٨٤	٢,٠٨	٢	
٠,٩٠٨	٠,٧٦	٢,٣١	٠,٧٣	٢,١٩	٣	
٠,٩٠٣	٠,٨٥	١,٩٨	٠,٧٣	١,٨٣	٤	
٠,٨٨٧	٠,٧٨	٢,٢٥	٠,٧٣	٢,٣٦	١	المحور الثاني
٠,٧٤٥	٠,٦٣	٢,١٧	٠,٦٦	٢,٠٢	٢	
٠,٨٥٨	٠,٥٦	٢,١٥	٠,٦٥	١,٩٣	٣	
٠,٨١٧	٠,٧٧	٢,٠٠	٠,٧٦	٢,١١	٤	
٠,٨٤٦	٠,٧٦	٢,١١	٠,٧٩	١,٩٩	٥	
٠,٧٢١	٠,٧٤	٢,٠٣	٠,٧٠	١,٨٣	٦	
٠,٦٠٦	٠,٧٠	٢,٢٨	٠,٦٩	٢,٢٨	٧	
٠,٦٧٣	٠,٧٤	٢,١٨	٠,٧٧	٢,١٨	٨	
٠,٧٤٣	٠,٨٥	١,٧٨	٠,٨٨	١,٩٩	٩	
٠,٥٢٦	٠,٦٨	٢,١٥	٠,٦٠	١,٨٦	١٠	
٠,٦٣١	٠,٩٠	٢,١٤	٠,٨٦	١,٧٧	١١	
٠,٨٢٣	٠,٧٨	٢,٣٠	٠,٨٢	٢,١٨	١٢	
٠,٦٧٤	٠,٧٢	٢,٢٧	٠,٧٥	٢,٠٦	١٣	
٠,٦٣٩	٠,٦١	٢,٦٣	٠,٧٥	٢,٤٣	١٤	
٠,٧٣٠	٠,٦٥	٢,٤٨	٠,٧١	٢,٣٢	١٥	
٠,٨٥٥	٠,٨٠	٢,٢٥	٠,٨١	٢,١٣	١٦	
٠,٨٢٧	٠,٩١	٢,٢٨	٠,٨٤	٢,٤٤	١٧	
٠,٦٩٧	٠,٦٨	٢,٢٠	٠,٦٩	٢,٣٣	١٨	
٠,٨٤٢	٠,٦٩	٢,٥٣	٠,٧٤	٢,٤٢	١٩	
٠,٧٦١	٠,٧٠	٢,٤٥	٠,٧٥	٢,٢٩	٢٠	
٠,٨٧٩	٠,٨١	٢,٢١	٠,٨١	٢,١١	٢١	
٠,٨٤٤	٠,٩٠	٢,٢٥	٠,٨٤	٢,٣٩	٢٢	
٠,٨٣٧	٠,٦٧	٢,٢١	٠,٧١	٢,٢٧	٢٣	
٠,٨٧٧	٠,٧٣	٢,١٧	٠,٧٧	٢,٠٧	٢٤	
٠,٦	٠,٦٣	٢,٢٥	٠,٦٦	٢,٠٢	٢٥	
٠,٥٥٤	٠,٥٩	٢,٢١	٠,٦٣	١,٩٤	٢٦	
٠,٦٩٤	٠,٧٩	٢,٠٩	٠,٧٦	٢,١١	٢٧	
٠,٨٤٦	٠,٧٦	٢,١١	٠,٧٩	١,٩٩	٢٨	
٠,٧٩٦	٠,٧٤	٢,٠٣	٠,٧١	١,٩٠	٢٩	
٠,٦٠٦	٠,٧٠	٢,٢٨	٠,٦٩	٢,٢٨	٣٠	
٠,٨٩٤	٠,٧١	٢,٢٤	٠,٧٢	٢,٢٧	٣١	
٠,٧٨٣	٠,٨٣	١,٨٣	٠,٨٥	٢,٠٠	٣٢	
٠,٧١٩	٠,٧١	٢,١٢	٠,٦٤	١,٩٢	٣٣	
٠,٦٨٢	٠,٨٥	٢,١٧	٠,٨٤	١,٨٨	٣٤	
٠,٨٥٢	٠,٧٤	٢,٣٠	٠,٧٧	٢,٢١	٣٥	
٠,٦٧٤	٠,٧٢	٢,٢٧	٠,٧٥	٢,٠٦	٣٦	
٠,٨٠٢	٠,٧٧	٢,٢٣	٠,٧٣	٢,٢٤	٣٧	
٠,٩٠٨	٠,٧٤	٢,٠٣	٠,٨١	٢,٠٦	٣٨	
٠,٨٦٧	٠,٧٠	٢,٢٨	٠,٧١	٢,٢٣	٣٩	
٠,٨٢٥	٠,٨٣	٢,١٣	٠,٧٣	١,٩٢	٤٠	

وقد وجدت الباحثة أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني دال عند مستوى (٠,٠١) مما أكد أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

خامساً: الدراسة الأساسية

تم تطبيق المقياس في الفترة الزمنية من ٢٠٠٤/٩/٣٠ إلى ٢٠٠٥/١/١ وقد تم تطبيقه بواسطة الباحثة وذلك لضمان جميع الاستمارات كما هو موضح بالعينة مجتمع الدراسة ولضمان توضيح الهدف من المقياس لعينة البحث وذلك طبقاً لمعرفة الباحثة بعدم وضوح مفهوم النشاط الترويجي نتيجة الدراسة الاستطلاعية وقد طبق على:-

- الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية بالكلية مجتمع الدراسة من خلال حصرهم وبمساعدة مسئولين النشاط الطلابي بالكلية مجتمع الدراسة.
- الطلاب غير المشتركين في الأنشطة الطلابية بالكلية مجتمع الدراسة بعد الانتهاء من المحاضرات أو في فترات الراحة بين المحاضرات.

سادساً: الأساليب الاحصائية

النسبة المئوية

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

معامل الارتباط بين القياس الأول والقياس الثاني للتأكد من ثبات المقياس

تحليل التباين الثنائي بين مجموعات العينة

اختبار شيفيه لإيجاد الفروق بين متوسطات مجموعات التباين